الأهرام

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١١ يونية ٢٠٠٠

الحزن والذهول يسيطر على العواصم العربية

إعلان الحداد الرسمى.. واستعدادات للمشاركة فى الجنازة

سادت العواصم العربية بعد ظهر أمس حالة من الحزن والذهول بعد الإعلان عن وفاة الرئيس السورى حافظ الأسد، وقطعت جميع محطات التليفزيون العربية إرسالها وبثت آيات من القرآن الكريم، وأعلنت الحكومات العربية حالة الحداد العام.

وأكد القادة العرب الدور المهم الذى لعبه الرئيس السورى الراحل فى السياسة العربية منذ عام ١٩٧١ حتى الآن، وخاصة فى الصراع العربى - الإسرائيلى.

فى القاهرة قطع التليفزيون إرساله وأذاع النبأ وسط جو من الحزن العام، وقررت الحكومة إعلان الحداد العام وتنكيس الأعلام.

وسيطر نبأ الوفاة على الاحتفال بيوم الصحفيين أمس، حيث نعى الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب الزعيم السورى فى بداية الاحتفال.

عبدالمجيد يشارك

عبرت جامعة الدول العربية أمس عن أسفها وحزنها الشديدين، لوفاة الرئيس السورى حافظ الأسد «الزعيم المناضل وبطل من أبطال الحرب والسلام»، وذلك فى برقية تعزية وجهها الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد الى الشعب السورى.

وأعلن عبدالمجيد أسبوع حداد على وفاة الرئيس السورى وقرر تنكيس الأعلام فوق مقر الجامعة.

وقال عبدالمجيد فى برقيته: «أنعى الى الأمة العربية والاسلامية بطلا من أبطال الحرب والسلام الذين وهبوا حياتهم لخدمة أمتهم العربية والإسلامية، وجاهدوا من أجل تحرير أراضيهم واسترجاع الحقوق العربية».

وأشاد عبدالمجيد بهذا الزعيم المناضل الذى فقدته الأمة العربية باعتباره من الزعماء الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن.

وعبر عن أمله فى أن يتجاوز الشعب السورى الشقيق هذه المحنة بسلام ويتخطى آلامه ويسير فى طريق التقدم والسلام.

وأعلن عبدالمجيد أنه سيتوجه الى دمشق للمشاركة فى جنازة الأسد.

ومن غزة ـ محمد أمين المصرى:

نعى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الرئيس الأسد ووصف عرفات فى البيان الذى صدر باسم الشعب الفلسطينى ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية الأسد بأنه فقيد الشعب السورى والأمة العربية.

وقال البيان إن عرفات يشاطر عائلة الفقيد الكبير وأبناء الشعب السورى مشاعر الحزن فى هذه اللحظات الصعبة، مؤكدا وقوف الشعب الفلسطينى مع شقيقه الشعب السورى وثقته فى قدراته على تجاوز هذه اللحظات المصيرية.

وقد أصدر عرفات تعليمات بإعلان الحداد العام فى فلسطين لمدة ثلاثة أيام، ونكست الأعلام الفلسطينية فى مقر الرئاسة الفلسطينية فى غزة وجميع الهيئات الرسمية.

وقطع التليفزيون الفلسطينى برامجه وبث آيات من القرآن الكريم.

قلق لبنانى

ومن بيروت ـ كتب حسين ثابت:

سادت حالة من الحزن المشوب بالحذر والقلق الشارع اللبنانى حزنا على وفاة الرئيس السورى حافظ الأسد، حيث ألغت جميع محطات التليفزيون اللبنانية رسمية وخاصة ، برامجها وانتقلت إلى نقل مباشر من التليفزيون السورى لنقل وقائع جلسة مجلس النواب السورى لإعلان نبأ وفاة الزعيم السورى الكبير، كما الغت جميع المحطات برامجها وواصلت اذاعة القرآن الكريم والموسيقات الحزينة، كما قررت كتلة القرار الوطنى برئاسة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريرى إلغاء الاحتفال الذى كان مقررا للاحتفال بالانسحاب الإسرائيلى فى ساحة الشهداء بوسط العاصمة بيروت يوم الأحد.

وفى أول تعليق له على نبأ وفاة الرئيس السورى حافظ الأسد نعى رئيس مجلس الوزراء اللبنانى سليم الحص الراحل العظيم، وقال إنه افنى حياته نضالا فى الذود عن قضايا الأمة العربية، وأضاف الحص أنه أمام هول هذه الفاجعة التى حلت بلبنان فى الصميم فقد أعلنت الحكومة اللبنانية الحداد الرسمى لمدة أسبوع ابتداء من أمس السبت ، تنكس خلالها الأعلام.

قائد تاريخى

ومن عمان ـ كتب سليم المعانى:

أصدر الديوان الملكى الأردنى بيانا نعى فيه الرئيس الأسد، وأعلن الحداد فى الديوان لمدة ٤٠ يوما مع تنكيس الأعلام، كما أصدر رئيس الوزراء الأردنى بعد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء بيانا نعى فيه الأسد، وأعلن الحداد فى الأردن لمدة ثلاثة أيام ، وأجرى العاهل الأردنى الملك عبد الله اتصالا هاتفيا مع بشار الأسد معزيا فى وفاة والده، ومؤكدا أن الرئيس الأسد كان قائدا تاريخيا، ومشيدا بمناقبه وصفاته القيادية، وأعرب عن ثقته فى مواصلة الشعب السورى نهج الأسد ومبادئه العربية.

ومن المتوقع أن يترأس العاهل الأردنى وفدا رفيعا يضم عددا من الأمراء وكبار المسئولين للمشاركة فى تشييع جثمان الأسد.

وفى بغداد علم العراقيون بنبأ وفاة الرئيس السورى حافظ الأسد من خلال الإذاعة الرسمية التى اذاعت النبأ دون تعليق.

ويذكر ان العلاقات السورية ـ العراقية مرت بمنعطفات كثيرة خاصة مع اندلاع الحرب الإيرانية ـ العراقية عام ١٩٨٠ وما أثير من خلافات فى حرب الخليج ١٩٩١.

وفى الرياض ـ من صالح خيرى:

اصدر الديوان الملكى السعودى بيانا ينعى فيه الرئيس الأسد ووصف البيان الرئيس الراحل بأنه عمل طوال حياته باخلاص وتفان من أجل صالح الأمتين العربية والاسلامية ـ وكانت له مواقفه المشهودة فى هذا السبيل وأكد البيان وقوف السعودية إلى جانب الشعب السورى ومن يختاره خلفا للرئيس الأسد.

وفى الرباط أعلن بيان ملكى الحداد فى ن المغرب لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الاعلام فى مختلف انحاء المملكة إعتبارا من يوم أمس السبت، وقطع التليفزيون المغربى برامجه ليعلن نبأ وفاة الرئيس الأسد ويبث أيات من القرآن.

وفى طرابلس من حسين فتح الله: أذاع التليفزيون والراديو الليبيان نبأ وفاة الرئيس الأسد نقلا عن وكالة، الأنباء السورية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية